رسالة الملائكة

-٢-

التعريف برسالة الملائكة بقدر ما في النسخة الخطية منها

قدمنا ان المتقدمين لم يذكروا من أمر هذه الرسالة شيئاً الا انها جواب عن مسائل صرفية . ولم يبين أحد منهم ما هي تلك المسائل ولا تاريخ تأليفها ولا سببه ولا من هو السائل ولا شيئاً آخر يفيد الباحث في إزالة الغموض عن ناحية من النواحي

ويظهر من فحوى الرسالة ان ابا القاسم علي بن محمد بن همام سأل ابا العلاء عن ١٦ مسألة أو حمل اليه من سائل آخر تلك المسائل

وفي التنوخيين هما همامان احدهما همام بن عاص جد بني المهذب التنوخي وهذا توفي سنة ٣٣٤ والثاني همام بن الفضل بن جعفر من أحفاد المهذب . وهذا هو صاحب التاريخ الذي نقل عنه ياقوت وابن العديم وابن الوردي وغيرهم كثيراً من الحوادث وكان معاصراً لابي العلاء . وله ولد يقال له ابو الحسن علي بن همام كان تلميذاً لابي العلاء وهو الذي رثاه بأبيات يقول فيها :

ان كنت لم ترق الدماء زهادة فلقد أرقت اليوم من عيني دما

فأبو القاسم صاحب هذه المسائل اما ان يكون هو هذا التلميذ وقد وقع في كنيته تحريف ونسب الى جده واما ان يكون لهام ولدان احدهما علي والثاني محمد ولمحمد ولد يقال له أبو القاسم علي وهذا اقرب الى القبول

المسائل : منها ثلاث ليست في هذه النسخة لنستطيع الوقوف على حقيقتها والظاهر ان السؤال عن يأجوج ومأجوج يعود الى وزنها واشتقاقها ولغاتها ونحو ذلك فهي من المسائل الصرفية وكذلك السمهى . واما الحديث انا فرط القاصفين .. والمشهور في روايته انا والنبيون فراط القاصفين فيمكن ان يكون السؤال عن صيغة فراط وما يتعلق به من علم الصرف ويحتمل ان يكون غير ذلك واما مسألة قول الراجز اين الشظاظان واين المربعة فالذي يظهر ان السؤال كان عن الوزن والمعنى لان اكثر

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

الجواب يتعلق بذلك ومع هذ فقد ذكر فيها اشتقاق ،طبعة فلم تخل من بحث صرفي

والقول في المسألة التي ذكرها ابن كيسان ايضاح لغامض ولا يدل الجواب على ان المسألة صرفية والمسألة الباحثة عن المسألتين اللتين ذكرهما النحويون انما تتعلق بعلم النحو وبهذا القدر يتبين ان قول المتقدمين جواب عن مسائل صرفية بالنظر لان اكثر المسائل صرفية وكثيراً ما يقع مثل هذا التسامح في كلامهم ويجوز ان يكون تابع المتأخر المتقدم منهم على تسميتها صرفية من غير تثبت ولا تحقق ولا اطلاع عليها

صيغة الجواب عن تلك المسائل

ذكر ابو العلاء قبل الجواب عن تلك المسائل ،مقدمة اعرب فيها عن شيخوخته واعراضه عن الادب وصغر فيها شأنه وقلل علمه وعظم السائل ثم جعل نفسه كأنه في الاحتضار وتساءل هل يستطيع ان يدافع ملك الموت اذا بين له اصل ملك ومن اين اشتق فاذا سمع الملك منه ذلك اعجبه فانظره فاذا هم بقبض روحه ذكر له وزن ملك ومن اي لفظ قلب واستشهد له ببيت انشده ابو عبيدة لابن ابي ربيعة فيسأله من ابن ابي ربيعة وما ابو عبيدة وما هذه الاباطيل فيقول له امهلني حتى أخبرك بوزن عزرائيل وأقيم الدليل على زيادة الهمزة فيه فيأبى الملك ذلك

ثم جعل نفسه كأنه مات ودخل القبر فسأل هل يقدر ان يدرأ منكراً و نكيراً فيسألها كيف جاء اسماهما عربيين واسماء الملائكة كلها اعجمية فيقولان هات حجتك فيقول كان عليكما ان تعرفا وزن جبرائيل وميكائيل فيزيدهما ذلك غيظاً ولو علم انهما يرغبان في مثل هذه العلل لاعد لهما شيئاً كثيراً وسألهما ما يريان في وزن موسى

ثم سألهما كيف تجمع الأرزبة جمع تكسير وكيف تصغر وبين لهما ان الجدث بالثاء والفاء وما يختاران في تفسير الفوم وكيف يبنيان من الريم مثل ابراهيم

وتساءل بعد هذا هل «يتودد لخازن النار» فيقول له يا مال ثم يسأله ما واحد الزبانية وما يرى في نون غسلين ونون جهنم فيقول له ما جلست هنا للتصريف وانما جلست لعقاب الكفرة .. ثم يقول للسائق والشهيد يا صاح انظراني فينكران عليه

مخاطبة الاثنين بخطاب الواحد ... ثم سأل هل يجيء في جماعة من الأدباء قصرت اعمالهم عن دخول الجنة فيقفون على بابها ويقول بعضهم يا رضو بضم الواو ويقول آخرون يا رضوَ بفتحها فينكر عليهم ترخيم اسمه ثم يسألهم عن حاجتهم فيسأله بعضهم ان يكون واسطتهم الى أهل الجنة لانهم لا يستغنون عن مثلهم ولعل في الفردوس من يصيب من ثمارها ولا يعرف حقائق تسميتها ولا يدري حروف الكمثرى كلها أصلية ام لا ولا يعرف وزنها ولا يجمل بالرجل ان يصيب من سفرجل الجنة وهو لا يعلم تصغيره وجمعه ولا يشعر ان كان يشتق منه فعل ام لا وكم في الجنة من رجل لا يدري ما هو وزن السندس ولا يعلم لفظ طوبى أهو من ذوات الواو ام الياء وكذلك ماء الحيوان لا يدرون اهو واوي ام يائي · وفيهم من لا يدري معنى الحور ولا الى اي شيء نسب العبقري

ثم يقولون له ان كان أهل الجنة عارفين بهذه الأشياء فان الولدان المخلدين لا يستغنون عن معرفتها وانا لنرضى بالقليل مما عندهم اجراً على تعليمهم فيقول رضوان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون وقد اكثرتم الكلام فيما لا منفعة فيه فانصرفوا فيسألونه ان يعرف بعض علمائهم بانهم واقفون على باب الجنة فيسألهم من تريدون ان أعلمه بكم فيقولون بعد المشاورة عرف الخليل بن احمد بوقفتنا فيدعوه فيشرف عليهم ويقول ماذا تريدون فيعرضون عليه ما قالوا لرضوان فيقول ان الناس افتقروا الى علم اللغة والنحو في الدنيا لان العربية أصابها تغيير واما اهل الجنة فقد رفع عنهم الخطأ والوهم فهم يتكلمون بالعربية كما نطق بها يعرب او معد بن عدنان فاذهبوا راشدين فينقلبون وهم مخفقون فيما طلبوه

ثم عاد فذكر جملاً عظم فيها امر الشيخ السائل وصغر نفسه وجعل منزلته الى الجهال ادنى منها الى العلماء واقسم انه لو أكل صابة المكان ذلك آثر لديه من ان يتكلم كلمة في هذه الصناعة وانه تكلف الاجابة فان أخطأ فهو معدن الخطأ لانه تعرض لمالا يحسنه وان اصاب لا يحمد على الاصابة ...

وان السائل يجوز ان يكون اعرف منه بما يذكره من أقوال المتقدمين فهو يعتمد على صفحه عن زلله · ثم بدأ في الاجابة عن تلك المسائل فقال · القول في اياك ...

هذه خلاصة ما جاء في مقدمة الرسالة ومنها يتبين ان ابا العلاء :

١ — سلك هذا السبيل واحتذى فيه على مثال رسالة الغفران لانه أوقع في النفس واكثر طرافة لأن القارئ لو سرد المسائل المذكورة في المقدمة على نسق واحد بعضها في اثر بعض · ولو قرأها على هذه الصورة بعضها على شكل محاورة مع ملك من الملائكة او غيره وبعضها على سبيل التعجب من سكان الجنة الذين يتمتعون فيها بصنوف من النعيم وهم لا يعرفون اسماءها ولا اوزانها ولا مم اشتقت وجد فرقاً واسعاً وبوناً شاسعاً بين الاسلوبين ووجد ان النفس ترتاح الى الطريق الثاني لما فيه من الطرافة والصور الخيالية البديعة ولا يخامره من السآمة والملل ما يخامره في الطريق الأول

٢ — ان ابا العلاء سئل عن بضع عشرة مسألة فأجاب عنها واتخذ هذا الاسلوب وسيلة للبحث في كلمات وهي ملك وعزرائيل ومنكر ونكير وغير ذلك مما تصدى الى القول فيه في المقدمة فهو اكثر عدداً من المسائل التي سئل عنها وكأنه يشير الى انها جديرة بان يسأل عنها ·

٣ — انه اختار هذا الوضع ليجعل منه نظاماً لائقاً لجمع هذه الكلمات فيه فابتدأ من أول الموت فدخول القبر فالجنة فالنار وهذه المسميات كلها تنتظم في هذه السلك التي يجعل منها وحدة متصلاً بعضها ببعض ولولا هذا الاسلوب لما رأى القارئ مناسبة بين عزرائيل · والكثرى وجهنم وعبقري ونحوها

٤ — ان ابا العلاء تصاغر على سبيل التواضع في هذه المقدمة وحاول ان يجعل نفسه اخفى من السهى وادق من الشعرة وأعجز من ميت وهذه سبيله في كل ما يكتبه جواباً في المسائل العلية وشنشنة معروفة من اخزم

ولكنه عند البحث في اشتقاق الكلمات واوزانها وردها الى أصول تحتملها وتمهيد السبل الى بيان العلاقة بينها وبين تلك المعاني والاستشهاد على كل ما يأتي وسرد القواعد الكلية والضوابط العامة في اللغة والنحو والصرف وعند رده على أئمة العلم وتزييف آرائهم ودحض حججهم وكشف شبههم وتجويز ما منعوه ومنع ماجوزوه ونحو ذلك مما يراه القارئ في اضعاف سطوره في هذه الرسالة

http://Archivebeta.Sakhrit.com

يتعاظم ويكبر حتى يملأ العين بل يملأ الذهن وحتى يخيل للناظر في رسالته ان ابا العلاء قرأ كل ما كتب في علوم اللغة واستقرى مفردات اللغة من الفصح والشوارد والنوادر واحاط علما بالشواهد والاشباه والنظائر

وقد أتى في رسالة الغفران ببيتين للغز وهما :

الم بصحبتي وهم هجوع خيال طارق من ام حصن

لها ما تشتهي عسلاً مصفى اذا شاءت وحوارى بسمن

وذكر ان خلف الاحمر قال لاصحابه لو كان موضع ام حصن ام حفص ما كان يقول في البيت الثاني فسكتوا فقال حوارى بلمص يعني الفالوذج · ثم قال ابو العلاء ويفرع على هذه الحكاية فيقال لو كان مكان ام حصن ام جزء ما كان يقول في القافية فانه يحتمل ان يقول وحوارى بكشء · او يقول بوزء ··· او بنسء او بلزء ثم بين اشتقاق كل واحدة من هذه الكلمات والوجه الذي تؤول فيه لتلائم قوله وحوارى ثم غير قافية البيت الاول فقال ام حرب · ام صمت ام شث ام لج حتى أتى على جميع الحروف الهجاء وغير معها قافية البيت الثاني فقال وحوارى بضرب اوارب وحواري بكت او صمت وحوارى بيث وحوارى بدج الى آخر حروف الهجاء وفي كل حرف يذكر معنى الكلمات في البيتين وربما اورد في قافية البيت الثاني اكثر من لفظ واحد مما يمكن ان يكون مع الحوارى ·· ثم قال وهذا فصل يتسع وانما عرض في قول نام كخيال طرق في المنام ·

فأكبر العلماء سعة اطلاعه على اللغة وطول باعه في التصرف بها وسرعة خاطره وقوة حافظته · ونحن اذا قايسنا ما في رسالة الغفران الى ما في رسالة الملائكة من هذا النوع تبين لنا ان ابا العلاء في الرسالة الثانية اطول باعا واوسع اطلاعا منه في الرسالة الأولى ولا يمكن للانسان ان يعرف ما هذه الرسالة وما فيها من غزارة العلم والتحقيق ولا ان يعرف ما هو ابو العلاء في هذه الرسالة حتى يعترض ما فيها مسألة مسألة ويمعن النظر فيما ورد فيها من القواعد والشواهد والنوادر والشواذ واذا كان ذلك يشق على القاريء فانا نلخص له مواقف تدل على شيء مما ذكرنا

الموقف الاول سعة الاطلاع على اللغة والقدرة على رد الكلمات الى أصولها التي تحتملها وتوجيهها الى المعنى الملائم · وهذا يتجلى فيما ذكره في كلمة اياك ووزنها فذكر انها من وأى او أوى او أياة ·· وان وزنها فعل او فعلى او افعل ·

وكذلك لفظ اثنين وابن واسم ومهيمن ·· فانه ذكر لكل واحد منهـا اوزاناً متعددة واصولاً مختلفة وبين معنى كل منها على كل تقدير

الموقف الثاني الاطلاع على القرآات المتواترة وغيرها ويتراءى ذلك فيما يذكره من مثل قوله ص ١٧ ويقال ان في مصحف ابن مسعود كافاً زائدة في الخط في كل أرأيت في القرآن مثل قوله «أرأيت الذي يكذب ··

وقوله ص ٤٧ عند الكلام على كسر همزة ام · وبذلك قرأ الكوفيون فلامه السدس

" " ٥٦ القراء يجمعون على قراءة هذا الحرف بين المرء وقلبه وحكى عن بعضهم بين المر بكسر الميم

" " ٥٧ قرأ بعض الناس ما يفرقون به بين المر وزوجه وتنسب هذه القراءة الى الحسن

" " ٦٦ ومن ذلك القراءة التي تروى عن ابي اسحق فمن تبع هُدَيَّ

" " ٦٩ وهم يجمعون على قراءة المشعر الحرام بالفتح وقد حكي ان كسر الميم منه ··

" " ٧٣ ما ذكره في قراءة ابن عامر افئيدة

" " ٧٩ ان الحسن قرأ واعتدت لهن متكاء بالمد

" " ٩٧ اجماع القراء على كسر النون · [من غسلين] ·

" " ٩٩ فقيل اللاه وهي لغة كثيرة وبها قرأ ورش عن نافع

الموقف الثالث كثرة ما يحفظه من القواعد · والضوابط العامة ويظهر هذا فيما ذكره في القول في اياك مثل قوله · المتقدمون لا يزنون الحروف التي جاءت لمعنى ولا الاسماء المضمرة لانها لا تشتق · الواو او الياء اذا كانتا بدلاً من الهمزة خرجتا من حكم القلب · لا يجمعون بين علة العين واللام ولذلك قالوا قوي وروي · جرى الاصطلاح فيما سمع من كلامهم على ان الفات الوصل لا تدخل على الاسماء التي ليست جارية على الافعال حتى تكون نواقص من آخرها ولم يشذ الا ابن على رأي البصريين ·· اذا بنوا فعلى اسما في التأنيث من ذوات الياء يقلبون في الغالب

ARCHIVE

الى الواو فيقولون الشروى والتقوى .. من شريت وتقيت وذكر في غير هذه المسألة كثيراً من مثل هذا كقوله . في القول في اثنين وغيرها شأن تاء التأنيث ان يكون ما قبلها مفتوحاً كطلحة الا اذا كان الفاً كارطاة . قلب الواو المفتوحة الى الهمزة قليل انما جاء في احرف معدودة كقولهم احد اصله وحد .. الالف واللام والتنوين لا يجتمعان في المنثور . التأنيث يدخل على التأنيث مثل علقاة واحدة العلقى الترخيم لا يرد الامثلة الى أصولها . اذا اجتمعت الواو والياء في صدر الكلمة كرهوا ان يصرف منها الفعل مثل يوم وويل ..

وفي المواطن التي ذكر فيها حروف الزيادة مترد جملة من الضوابط التي يحكم فيها بزيادة كل حرف وامثال هذا كثير حتى يكاد يخيل الى القارئ ان الرسالة انما وضعت لجمع هذه الضوابط .

وفي الرسالة جملة من القواعد والضوابط اللغوية مثل قوله مفقود في كلامهم الياء بعدها الواو وشذ حيوة وحيوان . لم يستعملوا من الافعال الماضية ما يجتمع فيه الياآن غير عيّ بالامر وحيّ الرجل وما تصرف منها . ولم يجئ بناء على افعيلة او افعيل الا انجيل في قراءة الحسن . ليس في ابنيتهم ما قبله اربع متحركات واما علبط وهدبد فاصلها علابط وهدابد . فعلال يجيء في المضاعف كزلزال وجاء حرف واحد في غيره ناقة خزعال . لم نجدهم بنوا فيعل في الماضي من ذوات الياء ولا الواو اللتين هما لامان . لم يقولوا غيزي من غزى وقيضى من قضى لم تقل العرب ثن ولا ثنات ولا بن في ابن . لم يأت في كلامهم فعل ثلاثي اوله ياء وآخره واو . وقد اتى ضده مثل وعيت وونيت . ليس في كلامهم واو مكسورة بعدها ياء مشددة في صدر الكلمة . ليس في كلامهم اسم اوله ياء مكسورة الا اليسار لليد . ممن لم يذكره احد من المتقدمين

الموقف الرابع الاستقصاء في البحث وايراد الامثلة والشواهد والتبسط في الاستدلال ومقايسة الشيء باشباهه وايضاح الفروق بين المتشابهين وتعليل الاحكام

ويمكن الوقوف على كل هذا فيما ذكره في اباك فانه بحث في الكاف ورجح انها في موضع جر وبين سبب ذلك واوضح الفرق بينها وبين كاف ذاك ورويدك واستشهد على ذلك بقراءة ابن مسعود وابيات من الشعر

ثم انتقل الى الكلام في وزن ايا فذكر طريقة المتقدمين في وزن الافعال والاسماء واصطلاحهم فيما جاوز الاحرف الثلاثة · وفي الحروف التي جاءت لمعنى والاسماء المضمرة وتعرض الى بيان وزن فعل الأمر من آن واصله وبين سبب حذف العين منها ومثلها بائتمن · وبين حكم الأمر من اوى بأوي · وحكم الواو والياء اذا كانتا بدلا من الهمزة ثم ذكر وزن انا · وبين مذاهب العلماء في الاشتقاق وفي اي شيء يكون وكيف يصغر من اذا سمينا بها ووزن قد · وذكر الفرق بين الضمائر وحكمها في الوزن ·

ثم بين اشتقاق اياك على تقدير انها مضافة · ثم عاد فذكر ان ايا على وزن فعلى والفها للتأنيث او للالحاق ! · ووزن اصبع · وعلى تقدير ان الفها للتأنيث فاشتقاقها اما من اوى وهي اما من أويت الى المنزل او اويت له اي ترفقت وعلى التقدير الأول يجوز ان يعنى بها النفس التي تأوي الى الجسد او الجثة التي تأوي نفس الانسان اليها من باب تسمية الشيء بما صاحبه او جاوره ثم استشهد على هذا بمثالين وبيت من الشعر ثم ذكر ان اصل ايا على هذا القول اويا وافاض في ذكر الامثلة وذكر كيف يبنى من طويت اسما على مثال فعلى

وهكذا يسير بالقارئ من وزن الى آخر ومن بناء الى غيره ومن صيغة الى الى ما سواها وقد يأتي بالمثال فيه كلمتان وبعد ان يتم القول في السبب الذي اتى به من اجله ينتقل الى الكلمة الثانية فيبحث في اصلها او وزنها او اشتقاقها ثم يعود الى الكلمة الاصلية فيذكر لها وزناً آخر او يبحث في اشتقاقها على تقدير كل معنى تحتمله

وليس في وسع القلم ان يستوعب شرح ما يشتمل عليه القول في مسألة من المسائل الا اذا أتى به بحذافيره

وكل ما ذكرناه في لفظ اياك قل من كثر بالنسبة لما ذكره في مهيمن لأن كلامه في اياك في نحو اثنتين وثلاثين صفحة · وفي مهيمن بلغ نحو خمسين صفحة وقد ذكر أن ممن لم يذكره أحد من المتقدمين وان في الصحابيات امرأة يقال لها هميمة · وموضع يعرف بهمانية · وهما من الهمن

الموقف الخامس اعتداده بنفسه وثقته بحفظه واطلاعه · واقدامه على مناقشة

الأئمة ونقد أقوالهم وردها والتصريح بآرائه في تجويز ما منعوه ومنع ما جوزوه ويكثر لك ذلك في مثل قوله ص ٦ أليس صاحبكم عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه زعم أن الياء إذا شددت ذهب منها اللين وأجاز في القوافي حيا مع ظبي قلت قد زعم ذلك الا أن السماع من العرب لم يأت فيه نحو ما قال الا أن يكون شاذاً قليلاً

وقوله ص ٨ أما سيبويه فلم يذكر في الأبنية فَعَنْلًا : مثل جهنم : و ص ١٠ فُعْلَى : مثل كُمَّثْرى لم يذكر لسيبويه نظيراً · ليس في كلامهم مثل أسفرجل يسفرجل · والذي أعتقد في السندس أن النون زائدة وانه من السدوس · ولا أمنع أن يكون فعللا ولكن الاشتقاق يوجب ما ذكرت وقوله ص ١٠ في طوبى والذي نذهب اليه اذا حملناه على الاشتقاق انها من ذوات الياء · وقوله ص ١١ في حسنى · زعم سيبويه أن أخرى معدولة عن الألف واللام ولا يمتنع أن تكون حسنى مثلها ·

وقوله ص ١٣ · وكان ابو اسحق الزجاج يزعم ان استبرق في الأصل مسمى بالفعل الماضي وذلك الفعل استفعل من البرق او البرق وهذه دعوى من أبي اسحق وانما هو اسم اعجمي عرب وقوله ص ٧٠ وزعم القراء ان اصل لكن لا كئن وهذه دعوى لا تثبت

http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقوله ص ٩٣ في لفظ شيطان وكان الفارسي يأبى ترك صرفه ههنا الا بعلة فيجعله اسماً لقبيلة والرواية على غير ما قال والاخبار تدل على خلافه

وقوله ص ١٠٠ ولا امنع أن يجيء الفعل على فعلن وان كان المتقدمون لم يذكروه ·

وقوله ص ١٠٢ ورأي سيبويه أن يظهر في سيرر ويدغم في مثل اغدودن من مرر وفي ذلك نظر ولم يسمع مثل اغدودن من المضاعف مدغماً ولا مظهرا

وقوله ولا أدفع أن يكون هذا الشعر مصنوعاً · وأنشدوا بيتاً يجوز أن يكون مولداً ولا أحكم عليه بالتوليد

وقوله ص ١٠٥ وهذه الحكاية التي يجعل فيها مسيطر ومبيطر من ذوات التصغير ذكرها أهل اللغة وهم يتجوزون في العبارة ولا يوفون التصريف ما يجب له كما ذكر بعضهم أن اولا فوعل وذلك ما لا يجوز في حكم التصريف ·

الموقف السادس اتيانه بنوع من التقسيم والجمع في أبيات الشعر لم يعرف لأحد

قبله مع ذكر الفروق التي يتميز بها كل نوع من غيره وذلك كقوله ص ٧٢

الأبيات التي يسأل عنها على أربعة اضرب بيت فارد وهو الذي ليس بعده شيء ولا قبله وبيت فاتح وهو المبتدأ به وبعده بيت آخر وبيت واسط وهو الذي قبله بيت وبعده بيت وبيت خاتم وهو الذي يكون آخر الأبيات

وكل بيت يسأل عنه فانه لا يخلو من أحد أمرين اما أن يكون معناه قد كمل فيه واما أن يكون معناه يكمل في الذي بعده او الذي قبله أو فيهما جميعاً .

ومهما أطلنا القول في وصف هذه الرسالة ومؤلفها لا يمكن أن نوفي كلا منهما حقه حتى نأتي على الرسالة من أولها الى آخرها فيتضح لنا حينئذ كنهها ونعلم من هو أبو العلاء فيها وأنه صادق في قوله :

وأني وان كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل

سبب تأليفها

وقد اتضح من المقدمة أن سبب تأليفها سؤال بعض العلماء عن تلك المسائل

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

تاريخ تأليفها

وأما الزمن الذي ألفت فيه فلم نعثر على نص تاريخي بعينه وما ذكره الاستاذ الميمني يحتمل أن يكون هو أو قريباً منه لأن أبا العلاء كان يشكو من الشيخوخة قبل سنة ٤٣٥

محمد سليم الجندي